

والحقيقة أن المهتم بالصحة أو الطب ، ستقرّ عينه بما يجده من وفرة الأحاديث التي تفيده في هذا الجانب الحيوي من حياة الإنسان .

ولا أعني بذلك الأحاديث التي حددت (وصفات) معيّنة من الأدوية أو الأعذية التي استمدّها الرسول ﷺ غالبًا من خبرات بيئته ، وتجارب قومه ، فهي ملائمة لزمانها ومكانها وإنسانها ، كما بينا ذلك .

ولكن أعني الأحاديث الكثيرة التي توجه الإنسان إلى العناية ببدنه وصحته ، ووقايته من أسباب الأمراض ، وتقرير حقه في الراحة إذا تعب ، وفي العلاج إذا مرض ، وفي الطعام إذا جاع . وللسنة - بعد القرآن - في ذلك باع طويل .

وسنعرض لذلك في فصل مستقل .

والحديث في هذا المجال يطول ، ولكننا سنكتفي هنا بذكر السنة باعتبارها مصدرًا للمعرفة في نواحٍ ثلاث ، هي :

السنة والتربية .

السنة والصحة .

السنة والاقتصاد .